[465] وأسرع هاربا إلى معاوية، فقال له: فضحك جعدة، وهزمتك (1) لا تغسل رأسك منها أبدا. قال عتبة: لا وا لا أعود إلى مثلها أبدا، ولقد أعذرت، وما كان على أصحابي من عتب، ولكن ا أبى أن يديلنا منهم فما أصنع. فخطى بها جعدة عند على. فقال النجاشي فيما كان من شتم عتبة لجعدة شعرا: إن شتم الكريم يا عتب خطب * فاعلمنه من الخطوب عظيم أمه ام هانئ وأبوه * من معد ومن لؤى صميم ذاك منها هبيرة بن أبى وه * ب أقرت بفضله مخزوم كان في حربكم يعد بألف * حين تلقى بها القروم القروم وابنه جعدة الخليفة منه * هكذا يخلف الفروع الأروم كل شئ تريده فهو فيه * حسب ثاقب ودين قويم وخطيب إذا تمعرت الأو * جه يشجى به الألد الخصيم وحليم إذا الحبى حلها الجه * ل وخفت من الرجال الحلوم (2) وشكيم الحروب قد علم النا * س إذا حل في الحروب الشكيم وصحيح الأديم من نغل العي * ب إذا كان لا يصح الأديم حامل للعظيم في طلب الحم * د إذا أعظم الصغير اللئيم ما عسى أن تقول للذهب الأح * مر عيبا، هيهات منك النجوم كل هذا بحمد ربك فيه * وسوى ذاك كان وهو فطيم وقال الشنى في ذلك لعتبة: مازلت تنظر في عطفيك أبهة * لا يرفع الطرف منك التيه والصلف (3)

_____

(1) في الأصل: " بهزمك " والوجه ما أثبت من ح. (2) الحبى، تقال بضم الحاء جمع حبوة بضم الحاء، وبكسر الحاء جمع حبوة بكسرها، وهى أن يجمع ظهره وساقيه بعمامة. ح: " إذا الجبال جللها الجهل ". (3) في الأصل: " وظلت تنظر " وأثبت ما في ح (1: 302). (*)

_____